غير مصرح بإعارته من المكتبة

مكتبة البنين
قسم الدوريات

حولية كلية التربية

تصدر عن كلية التربية
بجامعة قطر

السنة الثامنة العدد الثامن ١٤١٢هـ-١٩٩١م

إتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة

إعـــداد

الدكتور زايد عجير الحارثي

استاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس

كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

إتجاهات المعلمين وأولياء الأمور
في مدينة مكة المكرمة
نحو العقاب البدني في المدارس
وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة

(أ)
ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

(١) الكشف عن الاتجاهات السائدة لدى أولياء الأمور والمعلمين في مدينة مكة المكرمة نحو استخدام العقاب البدني .

(٢) دراسة مصداقية المقاس الذي بناه الباحث نحو العقاب البدني .

(٣) التعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة ودلالتها الإحصائية (كالسن والجنس ، والمهنة ، والمستوى التعليمي) بالاتجاه نحو العقاب البدني .

(٤) تقديم المقترحات والتوصيات العلمية التربوية المناسبة نحو قضية استخدام العقاب البدني في المدارس من عدمه .

وفي سبيل تحقيق الأهداف أعلاه استخدم المقياس الذي بناه الباحث للاتجاهات نحو العقاب البدني وكذلك تم تصميم استمارة لقياس بعض المتغيرات ، كالسن والجنس والمهنة والمستوى التعليمي ، وتم تطبيق الدراسة ليعينة قوامها أربعمائة ولي أمر ومعلم ومعلمة من مدينة مكة المكرمة في عام ١٤١٠هـ .

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

(١) ٦٧٪ من أفراد العينة يعارضون استخدام العقاب البدني في المدارس .

(٢) لاتوجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتمثل في السن وبين المتغير التابع المتمثل في الاتجاه نحو العقاب البدني لدى أفراد العينة عند مستوى ٠,٠٥

(٣) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العقاب البدني عند مستوى ٠,٠٥

(٤) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المراحل الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في الاتجاه نحو العقاب البدني عند مستوى ٠,٠٥ .

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوي فما قبل ، أقل من الجامعي وأعلى من ثانوي ، الجامعي ، فوق الجامعي) في الاتجاه نحو العقاب البدني ، وقد كانت تلك الفروق الدالة بين مجموعة المستوى الأقل من الجامعي (أعلى من ثانوي) وبين المستوى الجامعي والأعلى من الجامعي .

وفي الوقت الذي توصي هذه الدراسة بمزيد من الابحاث على عينات أكثر تمثيلاً وعلى متغيرات أكثر شمولاً ، إلا أن ماكشفت عنه نتائج هذه الدراسة يجعلنا ندعو الى عدم استخدام العقاب البدني إلا في أضيق الحدود وكذلك الدعوة الى رفع المستوى التعليمي لأولئك الذين يقومون بتعليم الأطفال وبالذات في المرحلة الابتدائية .

(ب)

Abstract

This Study aims to achieve the followings :

(1) Exploring the attitudes of parents, and teachers towards corporal punishement.

(2) Studying the validity of the scale of attituds towards corporal punishment. constructed by the researcher.

(3) Identifying the relationships between the indepentdent variables (i.e age; sex; occupation. and level of education) and the dependent variable (i.e Attitude towards corporal puneshment).

(4) Providing some sientific-educational and psyhological grounds for solvig the issue of punishment in schools.

To achive the a bove goals, the reseaecher, conducted his study, using his own scale to a sample of four hunderd people from Makkah city.

Among Other Things, the Study reveales :

(1) 67% of the sample opposed the use of corporal punishment in schools.

(2) There is siginificant differnces between level of education and attitude towards corporal punishment

Finally, the study suggested a bolishing the use of corporal punishmont not by just prohipting it, but also by a mean of employing educational and psychological alernatives, such as upgrading the level of education of teachers especially in elementray level.

مقـــدمة

في يوم السبت ٢٧/١/١٩٩٠ ، توفى طالب أردني نتيجة لضرب أحد المعلمين له (الشرق الأوسط ، ١٩٩٠ ، العدد ٤١٠٠ ، ص ٧) وقد أثار هذا الحادث العديد من التساؤلات ليس عن سبب هذه الحالة ـ بصفة خاصة ـ باعتبارها يمكن ان تقع لأي إنسان في اي مكان ـ ولكن نحو قضية تربوية هامة وهي قضية استخدام العقاب البدني في المدارس .

إن الآراء متفاوتة نحو قضية استخدام العقاب البدني (الضرب) كوسيلة عقاب ضد الطلاب الخارجين على النظام أو المهملين في واجباتهم ، فهناك من يرى بأن الضرب وارد في شرع الله للتأديب عندما ينحرف الإنسان عن الطريق السليم هـو وسيلة للردع ، قال الله تعـالى : ﴿ وأهجروهن في المضاجع وأضربوهن ﴾ (النساء ، آية ٣٤) وقال رسول الله ﷺ « مروا أبناءكم بالصلاة لسبع وأضربوهم عليها لعشر » ، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الحكمة من وراء الضرب هو الأسلوب الرادع خاصة عند الأطفال الذين يصعب عليهم تقبل الإقناع .

وفي المقابل هناك من يرى بعدم استخدام الضرب وتحريمه مع الطلاب في شتى مراحل التعليم باعتبار أن هذا الأسلوب هو أسلوب غير تربوي ويتعارض مع النظريات التربوية والنفسية الحديثة ، وفي المملكة العربية السعودية ، اصدر معالي وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر لمديري المناطق التعليمية في المملكة تعميماً رسمياً بمنع ضرب التلاميذ من قبل المعلمين منعاً باتاً ، وفيما يلي نص التعميم :

« أود أن أؤكد أنه لما يؤسف له أنه مايزال يصل إلى الوزارة شكاوي من أولياء أمور التلاميذ تؤكد استمرار بعض المدرسين باللجوء الى العقاب الجسدي (الضرب) كوسيلة لوضع التلاميذ في المسار الذي يرضى عنه المعلمون .

ولعلكم تدركون أنه وإن عد الضرب في نظر الذين يمارسونه من المعلمين تعبيراً عن حرصهم على إصلاح التلاميذ ودفعهم الى أداء الواجب والاستذكار ، فإن ذلك في الواقع يعتبر مخالفة صريحة للتعليمات الوزارية المنظمة لعلاقات التلاميذ مع مدرسيهم ، وإخلالاً بالأمانة التي تقع على عاتق المعلم باعتبار المعلم عنصراً رئيسياً لتحقيق أهداف التربية التي تتطلع الأمة إلى بلوغها ، بل وإن ضرب المعلم لتلميذه يتنافى مع أبسط الجوانب الإنسانية في مهمة المربي التي ترتكز على مساعدة الطلاب على النمو السوي عقلياً وروحياً واجتماعياً وعاطفياً مع صيانة كرامتهم وتقدير ظروفهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتهيئة جو من الاطمئنان النفسي له .

إن في العقوبة البدنية جرحاً لكرامة الطالب وإذلالاً له وإثارة لنزعات الشر والعدوان لديه ونربأ بالمعلم أن يكون جلاداً ، دينه لتشفي ورد الاعتبار .

إن السلوك الحسن والحرص على التعليم من جانب الطالب في ظل الخوف من العقاب وإنما يكتسبه الطالب من حسن إعداد معلمه لدروسه ومهارته في قيادة فصله وعمله على زرع الثقة بينه وبين التلاميذ ، والأخذ والعطاء معهم وتفهم مايواجهونه من صعوبات وتشجيعهم على الإبداع والعمل المثمر والشعور بالمسئولية .

ولعل المدرسين يعلمون أن هناك أساليب (غير الضرب) يمكنهم اللجوء اليها لتقويم مالايرضيهم من عبث التلاميذ وتقصيرهم بواجباتهم ، إن رحابة الصدر والاحتكام إلى العقل وضبط النفس من جانب المعلم واستمراره في نصح تلاميذه وإرشادهم بلطف ويسر أجدى في تحقيق النتائج وأدعى إلى الاتباع فالنفس الإنسانية مفطورة على التأثر بالإحسان في المعاملة والاستجابة لحسن الخطاب .

آمل تعميم هذا على مدراء منطقتكم ووضعه موضع التنفيذ والتأكيد على أن ضرب التلاميذ من قبل المعلمين ممنوع منعاً باتاً ، وأن من يخالف ذلك سيعرض نفسه للعقوبة الرادعة ولامجال في هذا الأمر للاجتهاد « الشرق الأوسط ، ١٩٩٠ ، العدد ٤١٠٠ ، ص ٩ » .

وعلى الرغم من تلك التعليمات المتشددة بعدم استخدام الضرب في المدارس إلا أن استخدام الضرب وممارسته في المدرس أمر مشاهد وملاحظ بين كثير من المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور .

وحيث أنه لايوجد لدى الباحث ـ وعلى حد علمه ـ دراسة علمية عن استخدام العقاب البدني في المدارس السعودية والآثار النفسية الناتجة عن استخدام العقاب البدني ولايوجد كذلك أي مقياس عن الاتجاهات نحو استخدام العقاب البدني سواء كان ذلك اتجاهات الآباء أو المدراء أو المعلمين أو الطلاب .

وكنتيجة لتناقض هذه الآراء ولكي يتم تقصي الآراء بطريقة علمية لهذه القضية التربوية الهامة واقتراح التوصيات اللازمة ، ارتأى الباحث دراسة هذه القضية التربوية الهامة والتي تهدف إلى :

(١) الكشف عن آراء أولياء الأمور والمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس .

(٢) دراسة مصداقية المقياس الذي بناه الباحث للاتجاه نحو العقاب البدني .

(٣) التعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة ودلالتها الاحصائية (كالسن ، والجنس ، والمهنة ، والمستوى التعليم) بالاتجاه نحو العقاب البدني .

(٤) تقديم التوصيات العلمية التربوية المناسبة نحو قضية استخدام العقاب البدني في المدارس من عدمه .

* **تعريف المصطلحات :**

(١) العقوبة (Punishemnt) لغة اسم للجزء بالسوء ، مأخذوة من : عاقب ، يعاقب ، عقاباً ومعاقبة ، وفي لسان العرب (الكبير ، ١٤٠١) العقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوءاً ، والاسم العقوبة ، وعاقبه بذنبه معاقبة وعقاباً : أخذه به .

أما العقوبة علمياً فيعرِّفها نشواتي (١٤٠٧هـ) العقاب إجرائياً بأنه « الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية ، وذلك إما بتطبيق مثيرات منفّرة غير مرغوب فيها Aversive stimuli على هذه الأنماط ، أو بحذف مثيرات مرغوب فيها (منفرات إيجابية) من السياق السلوكي ، بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال . (ص : ٢٩١) .

ومن التعريف السابق نستنج أن العقاب في تعريفه كالتعزير ، يعرف بآثاره في السلوك ، فكما يذكر نشواتي أن الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى كف الاستجابة يعتبر عقاباً وعلى نحو شبيه بالتعزير (نشواتي ، ١٤٠٧هـ ، ص : ٢٩١) .

(٢) الاتجاه (Attitude) يعرِّف الدسوقي (١٩٨٨) الاتجاه بأنه : « استعددا مسبق وثابت ومطرد نسبياً للسلوك أو الاستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص والأشياء والنظم والقضايا » (ص ١٤٥) .

الاطـار النظـري

لقد تناول الباحث في دراسة سابقة (الحارثي ، ١٩٩٠) الأسس النظرية النفسية والتربوية الحديثة لقضية العقاب ويمكننا أن نضيف إلى ذلك إطارنا النظري لهذه الدراسة أربع نظريات للعقاب (الأبراشي ١٣٦٢هـ ، ص ٣٠٢ ـ ٣١٣) والتي هي :

أولاً : نظرية العقاب للحماية : Punishment for prvention

وهذه النظرية تنادي بأن السجون لم تنشأ إلا لحماية من هم خارج السجن ، لا لمعاقبة أولئك المسجونين فيه ، فالطفل الذي يعبث بالنظام في الفصل أو المدرسة يجب أن يوضع في عزلة ، كي لايتسطيع أن يضر إلا بنفسه ، ولايمكنه أن يزعج غيره من التلاميذ .

ثانياً : نظرية المنع : Punishment for deterrent

وهذه النظرية ترى العقاب وسيلة تمنع غير المعاقب اقتراف الإثم وارتكاب الذنب فالغرض منها منع غير المذنب من ارتكاب الإثم ، فالعقوبة هي عظة للناس يتعظون بها ، فيبعدون عن الوقوع فيما وقع فيه غيرهم .

ولهذا النوع من العقاب أساس في الشريعة الإسلامية في معاقبة المجرمين والقتلة وقطاع الطرق والسارقين وغير ذلك من الجرائم التي يبدى الإسلام رأيه فيها ، فمثلاً قال تعالى :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والأنف بالأنف ، والأذن بالأذن ، والسن بالسن ، والجروح قصاص ﴾

سورة : المائدة ، آية ٤٥

ثالثاً : نظرية المجازاة : Retributive theory

وهذه النظرية تدعو الى أخذ المجرم بجريرته فيعاقب بما يستحق ، عقاباً خالياً من الانتقام ، والانفعالات النفسية ، والأمور الشخصية ، والفظاظة والغلظة ، ويكفر عن خطيئته بالألم ، فالدموع والآلام وسيلة لتطهير المذنب من أدران إثمه .

ويرى المربون ـ كما يذكر الأبراشي (١٣٦٢هـ) أن نظرية المجازاة لاتصلح في المدرسة وذلك لأنها لاتقصد الإصلاح ولاتوضح أسباب العقاب وهذه النظرية تتجاهل الظروف والبواعث التي أدت إلى السلوك الخاطيء ، التربويون يرون أنه من الضروري أن يفكر المدرس في الطالب المخطي أكثر من تفكيره في الذنب لكي يستطيع ان يساعده في إصلاح خطئه .

رابعاً : نظرية الإصلاح : Reformative theory

وتستند هذه النظرية إلى مراعاة الفروق الفردية في التحمل والمسئولية والطبع والمزاج والميول والأخلاق لدى كل فرد ، وأن الغرض الأسمى للعقاب هو إصلاح المذنب وتطهيره من ميله الى الشر ، وتوجيهه إلى الطريق المستقيم ، وإذا أردنا أن ننجح في تعليمنا وجب علينا أن نفكر في كل تلميذ ، ونعاقبه بما يناسبه ، ونعطيه من الطعام مايستطيع هضمه ولائم معدته ، فالعقاب حسب رأي هذه النظرية هو للإصلاح .

ويعقب الأبراشي (١٣٦٢هـ) على النظريات السابقة بأن لكل منها ميزته وعيوبه ، فالأولى تحمي المجتمع من الأشرار ، والثانية تصلح لمنع الشخص الطاهر القلب الذي يتعظ بحوادث غيره من الإثم ، والثالثة تجعل العقاب ملائماً للجريمة من غير تفرقة بين شخص وآخر ، والرابعة تجعل العقاب مناسباً للجرم ، بأن تنظر الى أحوال المذنب وأخلاقه وبيئته ودواعي اقتراف الجريمة .

والباحث يود ان يضيف إلى ماسبق بإبداء وجهة النظر الإسلامية للعقوبات التي ترى أن العقوبة تهدف إلى إحلال الأمن ورعاية المصلحة العامة ، (آل علوي ، ١٤٠٩هـ) كما أن المشرع دائماً

يراعي ظروف الجاني (بهنسي ١٤٠٩) كحد السرقة مثلاً ، وكذلك يؤخذ بعين الاعتبار النية (القصد) وهو مبدأ هام فالقصاص مثلاً لايتم إذا كان القتل خطأ أو شبه عمد ، أما إذاكان عمداً ، فإنه يؤخذ في الاعتبار الظروف التي أدت إلى ذلك .

وحتى بعض العلماء المتخصصون من علماء الغرب المحدثين يرون في نظرتهم للعقاب (مثلاً كوسون ، ١٩٨٩) رأياً متطابقاً مع موقف الشريعة من ممارسة العقوبة فالمسئولية هي أساس العقوبة في التشريع الإسلامي .

على أن علماء النفس (مثلاً قييج وبيرلنر ، Gage & Berliner, 1984) يرون أن قضية استخدام الضرب في المدارس هو جزء من النظرة العامة للثواب Rewards والعقاب Punishment ورأيهم في هذا أن تعديل السلوك يقتضي في بعض الأحيان استخدام إثابة معينة (مكافأة معينة) وفي بعض الأحيان عقاباً معيناً ، ويريان كذلك ان استخدام العقاب البدني يخالف فكرة علماء النفس المعاصرين بخصوص ممارسة سلوك المعلم الجيد وربما تجعل هذه الممارسة ـ للعقاب البدني ـ المعلم نموذجاً للسلوك العدواني .

وترى المدارس التربوية والنفسية الحديثة كالمدرسة السلوكية ، ومن خلال بحوث ثرونديك وسكنر والمدرسة العقلية كاتجاه أوزبل وغيرها أنه لايجب استخدام العقاب البدني مع الاطفال على الإطلاق وذلك لأسباب كثيرة يلخصها أبو حطب (١٩٨٠ ، ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧) فيما يلي :

« ١ » ـ يؤدي العقاب إلى كبت السلوك المقابل أو قمعه إنفعالياً إلى محوه أو اطفائه .

٢ ـ نتائج العقاب تستعصي على التنبؤ ، فإذا كان الثواب يقول للطفل (كرر مافعلت) فإن العقاب يقول له (توقف) عما تفعله ، وقد يفشل في أن يحدد للطفل مايفعله .

٣ ـ بانتهاء الحالة الانفعالية المرتبطة بالعقاب قد تظهر الاستجابات التي عوقبت من قبل بنفس قوتها السابقة مالم تحل محلها استجابات جديدة تتم اثابتها .

٤ ـ قد يؤدي العقاب في بعض الأحوال إلى تثبيت السلوك لا إلى حذفه كما هو الحال في بعض صور السلوك العصبي .

٥ ـ قد تكون النتائج الجانبية للعقاب سيئة ، فمن المعتاد أن يؤدي العقاب الى كراهية مصدر العقاب وكراهية العمل الذي يؤدي إلى العقاب .

٦ ـ قد يترتب على الاستخدام المستمر للعقاب عدد من الأخطاء ، فالمعلم أو الوالد الذي يعتمد على العقاب قد يكون مضطراً انفعالياً ، وقد يعبر عن عدوان مكبوت لديه بعقاب طفل أو شخص (لاحيلة له) وبالطبع قد يصدر عن الطفل سلوك يثير غضب الكبار ، ولكن خطر وجود الظلم الناجم عن العقاب نائم ، والأطفال لديهمن حساسية ضد الظلم » .

على أن أبو حطب (١٩٨٠م) يرى استخدام العقاب بالقدر الذي يسهم في تقدم الطفل وتحسينه فقط بدون المبالغة فيه ، وهناك عدة مباديء هامة يراها أبو حطب (ص . ص ٢٧٧ - ٢٧٨) في حالة العقاب البدني :

« (١) إن أهم ميزة للعقاب أنه يجبر الطفل على التوقف أو الانسحاب عما يفعله إلى محاولة شيء جديد ، ومجرد العقاب الذي لا يؤدي إلى هذا التحول محدود القيمة أو معدومها ، وعليه فإن قيمة العقاب يجب ان تتمثل في أن يؤدي مباشرة إلى تغيير الاستجابة .

(٢) أن العقاب يكون مهماً وضرورياً في حالة خرق قواعد السلوك الديني والأخلاقي .

(٣) قد يكون الطفل في حاجة إلى العقاب حينما يحاول اختبار الحدود ويتجاوز المدى المسموح به من السلوك من غير المسموح به ، على أن الفكرة العامة لأبي حطب بخصوص استخدام العقاب هي « ليس بتحريم استخدام العقاب في التربية ، وإنما باستخدامه في حدود المعقول ، في اعتدال وتوازن ، مع الدوافع الإيجابية وصور التعزيز الايجابي لجعل التعلم أكثر نجاحاً بالنسبة الى معظم الأطفال » . (ص ٢٨٨) .

وفيما يلي قرار الجمعية الأمريكية لعلم النفس فيما يختص بالعقاب البدني في المدارس (1975) وقد لُخصت بطريقة مناسبة للعرض هنا بواسطة (قيج وبيرلنر Gage & Berliner, 1984 pp 605 - 606)

« حيث أن اللجوء إلى العقاب البدني يميل الى تقليل إمكانية توظيف طرق أكثر فاعلية وإنسانية وخلاقة في التفاعل مع الأطفال ، وحيث أن هناك دليلاً على أن الأهداف التربوية المقبولة إجتماعياً وكذلك التدريب والتنشئة الاجتماعية يمكن ان تحقق بدون استخدام العنف المادي ضد الأطفال الأمر الذي يؤدي إلى نمو أخلاقي وكفاءة في الكبر .

وحيث ان العقاب البدني يقصد به التأثير على « الاستجابة غير المرغوبة » أن يحدث لدى الطفل إنطباعاً إلى أنه « شخص غير مرغوب فيه » وكذلك إنطباعاً يقلل من الاعتزاز بالذات ومن الممكن ان يكون له نتائج مستديمة .

وحيث أن البحث العلمي قد أوضح بدرجة كبيرة إلى أن الأطفال الذين يتعلمون من خلال تقليد سلوك الكبار ، وبخاصة أولئك الذين يعتمدون عليهم ، وأن استخدام العقاب البدني بواسطة الكبار الذين لهم سلطة على الأطفال يمكن أن يدرب الأطفال على استخدام العنف في ضبط السلوك بدلاً من الإقناع المنطقي والتربية وأشكال التعزيز الذكي الموجب والسالب .

وحيث ان البحث العلمي قد أوضح ان الاستخدام الفعال للعقاب في التخلص من السلوك غير المرغوب فيه يتطلب دقة في التوقيت ، والاستمرارية والحجم والتحديد وكذلك ضبط العديد من

العوامل المعقدة المتصلة بالبيئة والعمليات العقلية ، وأن تطبيق العقاب البدني في المواقف التعليمية بدون الاعتناء بالعوامل السابقة يمكن ان يغرس في الأطفال العداء والهياج والإحساس بفقدان القوة كما أنه لايقلل من السلوك غير المرغوب فيه .

وبناءعلى ذلك فإن الجمعية الأمريكية لعلم النفس تعارض استخدام العقاب البـدني في المدارس ، ودور جنوح الأحداث ، ورياض الأطفال وكل المؤسسات التعليمية سواء كانت عامة أو خاصة ، وحيثما يتم رعاية أو تعليم الأطفال » .

على أنه ليست الجمعية الأمريكية لعلم النفس فقط هي التي عارضت استخدام العقاب البدني في المدارس ، بل إن التربويين قد أبدوا معارضتهم أيضاً لاستخدام العقاب البدني مع الطلاب في المدارس (مثل كرايان Cryan, 1981) .

الدراسات السابقة :

يقسم الباحث الدراسات السابقة إلى قسمين بحسب اللغة التي أجريت بها الدراسة ، وذلك لما للثقافة والقيم والسياق الاجتماعي التي اجريت فيها الدراسة من أهمية على التفسير والتحليل للنتائج .

*** أولاً : الدراسات العربية :**

(١) بحث في العقوبات المدرسية لبركات (١٩٦٠م) ويهدف البحث الى معرفة الحالات والظروف التي توقع فيها عقوبات مدرسية على التلاميذ ، وأنواع العقوبات بالمدارس ، وتعرف مدى الآثار هذه العقوبات عند التلاميذ واتجاه المدرسين ورجال التعليم إزاءها .

وقد وزعت الدراسة في هيئة استفتاء على التلاميذ والمدرسين والنُظَّار وكبار رجال التعليم وكانوا (١٣٢٩) تلميذاً ، و (٤٥٨٢) مدرساً وناظراً ، و (١٢٠) من كبار رجال التعليم ، وكان الاستفتاء في هيئة أسئلة مفتوحة ومقيدة يطلب من المتسجيبين ذكر بعض الاسباب التي يستخدم فيها العقاب المدرسي ، ويعاب عل هذه الدراسة انها تتعلق بالعقاب بصفة عامة .

وقد دلت نتائج الاستفتاء على أن الأخطاء التي يعاقب التلاميذ من أجلها تختلف من حيث درجة خطورتها من مخالفات بسيطة الى متوسطة الى جسيمة ، كالغش والتدخين والسرقة . . الخ ، كما دلت النتائج على ان المدرسين والنظار يستنكرون توقيع العديد من العقوبات على التلاميذ وعلى رأسها العقاب البدني .

(٢) دراسة إبراهيم (١٩٨٨م) بعنوان : موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل .

وهذه الدراسة كما هو واضح من عنوانها بحثت في آراء طلاب كلية التربية في جامعة عين شمس نحو قضية استخدام العقوبة البدنية في المدارس ، وكان السؤال الرئيسي للدراسة هو :

ماموقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل ؟

وقد تم اختيار عينة من طلبة الليسانس والبكالوريوس في جامعة عين شمس قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة لعام ١٩٨٧/٨٦م .

وقد تم صياغة مقياس مكون من عشرة مفردات خمس منها تدل على الموافقة على استخدام العقوبة البدنية كأداة لضبط نظام الفصل وخمس منها تدل على عدم استخدام العقوبة البدنية .

وقد توصلت الدراسة الى ان موقف معظم الطلاب يميل الى استخدام العقوبة البدنية ويعزو الباحث هذه النتيجة الى إنتشار ظاهرة الغش الجمعي والفردي وكذلك الدروس الخصوصية ، وفي هذه النتيجة تعبير عن عدم الرضا ورغبة في إعادة النظر في طرق حفظط الفصل وإعادة الهيبة للمدرسين .

(٣) وفي دراسة صحفية أجرتها صحيفة الشرق الاوسط نشرت على حلقتين (العدد ٤٠٩٣ ، ١٩٩٠/٤١٠٠)وقد أجريت الدراسة (غير المقننة تقنيناً علمياً) في هيئة أسئلة هي :

* لماذا يضرب المدرس التلميذ ؟

* هل يجوز اللجوء الى الضرب أو العقاب البدني كوسيلة تربوية ؟

* ماهي إنعكاسات هذا الأسلوب على الطرفين . . المدرس والتلميذ ؟

كيف يفكر المدرسون والذين يوافقون على هذا السلوك ويمارسونه ، وماذا يقول المدرسون والمدرسات الذين يرفضون هذا الأسلوب ؟

* ماذا يقول المسئولون التربويون ، وكذلك خبراء التربية حول هذه الظاهرة ، إذا صح اعتبارها ظاهرة ، وكيف تتعامل اللوائح الرسمية والقانونية مع أساليب العقاب بين جدران الفصول ؟

* كيف ينظر أولياء الأمور من آباء وأمهات إلى العلاقة بين أبنائهم وبين مدرسيهم ومدرساتهم ، وماهي ردود الفعل على استخدام الضرب كوسيلة عقاب ؟

* وأخيراً . . ماذا يقول التلاميذ أنفسهم ؟ وماهي مشاعرهم ومشاعرهن تجاه المدرس أو المدرسة اللذين يستخدمان الضرب كوسيلة عقاب أو ردع ؟

وقد وجهت الأسئلة إلى العدد من المدرسين والمدرسات والمسئولين وأولياء الأمور إضافة الى الطلاب والطالبات في كل من الرباط والقاهرة وجدة والرياض وعمان .

وقد تفاوتت آراء واتجاهات كل فئة من الفئات السابقة نحو استخدام العقاب البدني في لمدرس فبينما وجد ان معظم التلاميذ (حوالي ٨٠٪ من العينة) يعارضون استخدام الضرب داخل المؤسسة التربوية تحت أي ظرف ، وجد أن ٤٨٪ من الآباء ضد الضرب ، ووجد أن ٥٢٪ لايعارضون استخدام الضرب إذا كان في ذلك تحسين وإصلاح للتلاميذ .

أما المدرسون فقد تفاوتت آراؤهم وبعضهم لايخفي اقتناعه بما يسميه « جدوى أسلوب الضرب » والبعض يرى أن (العصا هي جزء من شخصياتهم) حتى ولو كان لمجرد التخويف ، ولم ترد نسب مئوية معينة للإجابة التي أبداها المدرسون لكي يبدو ـ على حد ذكر الصحيفة ـ ان هناك شبه اجماع على اعتبار اسلوب العقاب البدني والضرب بوجه خاص عقيم ومرفوض وبخاصة في سن مبكرة .

*** ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

(١) في دراسة تهدف إلى طريقة تربية الأطفال ، أجرى سيرس وزملاؤه (Sears et al, 1957) دارسة وضحوا فيها أن عقاب الأمهات لأطفالهن لم يكن فعلاً في منع أو قمع السلوك غير المرغوب فيه ، كالاعتمادية والعدوانية في أطفالهن .

(٢) وفي دراسة أخرى أجرى كيلي وزملاؤه (Kelly & et al. 1985) دراسة مسحية على مائة وتسعة وعشرين والداً ووالدة في الجيش وقد وجدوا أن ٥١٪ من العينة أيدوا استخدام العقاب البدني في المدارس وأن ٣٧٪ عارضوا استخدامه ، وفي تحليل نتائج الدراسة وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات الوالدين نحو استخدام العقاب البدني والآراء نحو التأثير الايجابي للعقاب البدني على سلوك الأطفال .

(٣) وفي دراسة أخرى لدوبانوسكي وآخرون (Dubanoski, & et al, 1983) ناقشوا خلالها المشكلات التي تواجه استخدام العقاب البدني ، وكشفت الدراسة عن الآثار السلبية للعقاب البدني لدى الاطفال كمثل فقدان الاعتزاز بالذات Loss of self - esteem والنمو المضاد للسلوك المنتج Deveopment of counter - productive behaviour .

(٤) وفي دراسة مثيرة لرست (Rust 1983) عن الخصائص الشخصية لمستخدمي العقاب البدني في المدارس وجد أن مقياس روكيش للشخصية المتصلبة The Rokeach dogmatism ومقياس آيزنك للشخصية The Eysenk presonality questionnarie كانا مرتبطين ارتباطاً عالياً بما قرره المعلمان (ن = ١١٠) بخصوص استخدام العقاب البدني فقد أظهرت النتائج أن سمة العقل المقفل Closed - mindedness والعصابية Neuroticism كانتا مرتبطتين ارتباطاً عالياً مع استخدام العقاب البدني للمعلمين ، في حين أن سمة الانبساطية Extraverision كانت مرتبطة ارتباطاً

متواضعاً مع استخدام العقاب البدني في حين أن سمة الذهانية Psychoticism أظهرت عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع استخدام العقاب البدني .

(٥) وعلى النقيض مما ورد من نتائج الدراسة السابقة ، نجد أن مجتمعاً بكامله في ولاية تنسي الأمريكي يؤيد استخدام العقاب البدني بل هو الطريقة الشائعة لإدارة وضبط الأطفال والطلاب فيذكر كينارد وراست (Kinnard & Rust 1981) أن مائة وواحداً من مدراء مدارس ولاية تنسي أشاروا إلى أنهم يسمحون باستخدام العقاب البدني لما له من فوائد وفاعليات في كثير من الحالة وأن الـPaddle هي أكثر أنواع العقاب البدني شيوعاً .

(٦) وفي دراسة على وسائل وطرق التربية في المدارس أجرى باركاي وكونولي (Parkay & Conoly, 1981) دراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المربين نحو العقاب البدني وبعض المتغيرات وهي التزمت Dogmatism والجنس Sex والخبرة Experience ومستوى التعليم Level of Education وطبيعة العمل Job description ونوع المدرسة Type of school وموقع المدرسة School location وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(١) يتبنى الذكور استخدام العقاب البدني أكثر تكراراً من الإناث .

(٢) مدرس المدارس الخاصة أقل احتمالية في التوصية باستخدام العقاب البدني من زملائهم في المداس الحكومية .

(٣) درجات الجمود الشخصي العالي مرتبطة ارتباطاً عالياً بالاعتقاد في استخدام العقاب البدني .

(٤) وجد أن المعلمين يحصلون على درجات أعلى في قياس الجمود الشخصي من المدراء أو المرشدين .

(٥) مستوى المربين في الجمود الشخصي يختلف اختلافاً عكسياً مع مستوى التعليم .

(٧) وهناك نمط من الدراسات كدراسة رينهولز (Reinholz 1976) يرى أن العقاب البدني وسيلة مرغوبة وبديل جديد للفصل في حالات عدم القدرة على ضبط الطلاب ، مع ملاحظة أن لايؤدي العقاب البدني إلى إيذاء الطلاب .

وفي تعقيبه على نتائج العديد من الدراسات التي اجريت على الحيوانات لمعرفة أثرر العقاب على السلوك يذكر نشواتي (١٤٠٧هـ) أن العقاب يؤثر بشكل فعال في الاستجابات السلوكية ذات العلاقة باشباع الحاجات الاولية للعضوية ، بحيث يمكن كفها أو إزالتها باجراءات عقابية دون مقاومة كبيرة ، (ص : ٢٩٤) .

على أن أولئك الذين يؤمنون بالعقاب وبالذات العقاب البدني والذي يستخدم في كثير من المجالات ولكثير من الغايات يرون (مثلاً نشواتي ١٤٠٧هـ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٨) أن أثر العقاب يتوقف على أربعة عوامل :

(١) قسوة المثير العقابي وأن فعالية العقاب مرتبطة بقسوته التي ترتبط بعاملين وهما شدة الألم الناجم عن تطبيق المثير العقابي وديمومة هذا الألم ، فقد وجد من بعض التجارب أن كف الاستجابات غير المرغوب فيها مرتبطة بقسوة المثير العقابي على نحو مباشر وأن هذه القسوة تعتبر نتيجة لتفاعل شدة المثير العقابي مع استمراريته ، فالمقدار المناسب من الشدة والاستمرارية له قدرة على كف الاستجابات غير المرغوب فيها .

(٢) الفترة الزمنية بين استخدام العقاب والاستجابة المعاقبة :

هناك آراء متباينة بخصوص أثر الفترة الفاصلة بين تطبيق العقاب وبين الاستجابة المعاقبة فبعض الآراء ترى ان الفاصل الزمني لا يؤثر في فعالية العقاب ، والبعض الآخر يرى فعلاً تأثير الفاصل الزمني في فعالية العقاب فكلما قصرت الفترة الزمنية بين تقديم المثير المنفر والاستجابة موضوع العقاب كان هذا المثير أكثر فعالية في كف الاستجابة ويؤيد هذا الرأي الكثير من علماء النفس .

(٣) التاريخ العقابي السابق :

إن التعرض السابق للمثيرات والخبرة السابقة تشكل عاملاً آخر من العوامل التي تحدد فعالية العقاب ، ومن الممكن القول في هذا الصدد أن العقاب كخبرة سابقة يؤثر في السلوك اللاحق وبخاصة في حالة تشابه الظروف السلوكية التي يتم فيها إيقاع العقاب .

(٤) توفر الاستجابة البديلة :

ويعني هذا العامل أن العقاب يجب ان يقع على نحو يمكن التنبؤ به وتوفير استجابات مرغوب فيها ، وبهذا الإجراء يمكن التخلص من أنماط سلوكية غير مرغوب فيها وتعلم أنماط مرغوب فيها .

وحتى لو توفرت الشروط الأربعة السابقة فإ العقاب البدني ـ وبالذات ـ لن يكون ناجحاً في إحداث الآثار المطلوبة وبفاعلية إذ أن بعض المتخصصين كعثمان والشرقاوي (١٩٧٧م) يرون أن الحرمان من المكافأة وسحبها من الفرد من أساليب العقاب المرغوب بدرجة أكبر مما يكون العقاب في شكل بدني أو نفسي (ص . ص ١٦٢) .

ومن المعلوم ان معظم المدارس التربوية الحديثة تعترض على العقاب البدني (أبو حطب ، وصادق ١٩٨٠م) حتى ولو عدنا الى الوراء بعيداً لوجدنا ان العديد من العلماء والمفكرين والمربين

من أمثال ابن خلدون قد سبقوا علماء التربية المحدثين الذين اعترضوا على استخدام العقاب البدني في التعليم ، فمثلاً يقول ابن خلدون (ب . ت) « إن إرهاق الجسد في التعليم مضر بالمتعلم سيما في أصاغر الولد لأنه من سوء الملكة ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القمر وضيق على النفس في ابنائها وذهب بنشاطها ودعا الى الكسل وحمل على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير مافي ضميره من انبساط الايدي بالقهر عليه وعمله المكر والخديعة لذلك . . . . . «وينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبدوا عليهم في التأديب . . . » (ص . ص . ٤٠٦) .

على أن الباحث وهو يؤيد العلماء القدامى والمحدثين الذين يحذرون من خطورة استخدام العقاب البدني بالذات مع الاطفال صغيري السن ، إلا أنه يؤيد ماجاء به بعض المربين ومنهم الابراشي (١٩٨٥م) من ان العقوبة البدنية يجب ان تكون آخر وسيلة يلجأ إليها المربي ولكن أضيف الى ذلك من وجود تحريم العقوبة البدنية في المرحلة الابتدائية على الأقل وأن تكون آخر وسيلة في المراحل الأخرى وذلك لما لها من آثار سلبية لو استخدم في المرحلة الابتدائية على الأطفال في هدم شخصياتهم وانخفاض مفهومهم لذواتهم وعدم الثقة في أنفسهم . . الخ .

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة :

كما يلاحظ من الدراسات السابقة سواء تلك التي صدرت باللغة العربية أم تلك التي صدرت باللغة الانجليزية ان الاتجاهات متفاوتة نحو استخدام العقاب البدني في المدارس فبينما نتائج بعض تلك الدراسات (مثلاً إبراهيم ، ١٩٨٨ ، ودراسة كنارد وراست Kinnard & Rust 1981) تؤيد استخدام العقاب البدني مع الطلاب كوسيلة للاصلاح ، نجد بعض الدراسات ترفض (مثلاً دراسة صحيفة الشرق الأوسط ، ١٩٩٠ ، و Kelly & et al, 1981 ودوباوسكي وزملاؤه Dubaniski & et al, 1983) .

ومن جهة أخرى فإن الدراسات التي أجريت بالذات في المجتمع العربي هما دراستان فقط كانتا محدودتي الغاية والوسيلة فدراسة إبراهيم مثلاً (١٩٨٨) استخدمت عشرة مفردات فقط لقياس آراء عينة من طلاب وطالبات كلية تربية ولم تهدف إلى التعرف على علاقة تلك الاتجاهات بأي متغير من متغيرات الشخصية الخاصة بمستخدمي العقاب البدني وذلك لمحدودية العينة مما ينتج عنها عدم القدرة على التعميم لا على نفس المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة ولا على خارجة من باب أولى ، أما دراسة صحيفة الشرق الأوسط (١٩٩٠) فهي وإن كانت لها بعض المؤشرات الإيجابية يمكن الاستفادة منها كالآراء الرسمية نحو استخدام العقاب البدني الا ان طبيعة الاستفادة منها بشكل عملي محدودة جداً .

وفي العموم نجد انه من نتائج الدراسات السابقة وجدنا ان بعضها يرى ان استخدام العقاب البدني مع الأطفال في المدارس له عواقب وخيمة على شخصية الاطفال فهو نوع من إساءة التعامل مع الاطفال Child Abuse الأمر الذي يجعل أولئك الاطفال الذين تم التعامل معهم بعنف ينظرون لمعلمين على أنهم قدوة في السلوك العدواني Aggressive behavior models ومايترتب على ذلك من سوء في التركيبة الشخصية للاطفال وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالخوف وضعف الصحة النفسية وغير ذلك من عوامل عدم السواء النفسي في حين بعض الابحاث والدراسات ترى ان العقاب البدني له تأثير إيجابي في قمع السلوك غير المرغوب فيه وإحداث الأثر المطلوب من التعلم ومنع الأذى عن الآخرين وضبط الطلاب غير المنضبطين .

*** الفرضيـــات :**

في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، وبحكم انعدام دراسات محددة في مجتمع هذه الدراسة فقد صاغ الباحث فرضياته بحيث تكون فروضاً غير موجهة على النحو التالي :

(١) لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين السن والاتجاه نحو العقاب البدني .

(٢) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العقاب البدني .

(٣) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الاتجاه نحو العقاب البدني بين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية .

(٤) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الاتجاه نحو العقاب البدني بين ذوي المستويات التعليمية المختلفة من العينة .

*** الأدوات والإجراءات :**

لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المقياس الذي أعده الباحث نفسه وسبق نشره (الحارثي ١٩٩٠) وهو عبارة عن ٤٧ فقرة في صورته النهائية مبنية على طريقة ليكرت (Likert Method) وقد جرى تطبيق المقياس مرتين ، مرة على العينة الاستطلاعية وهي مكونة من عدد من طلاب وطالبات الدراسات العليا ثم بعد الاستفادة من التعديلات والملاحظات جرى تطبيقه على العينة الكبرى وهي عبارة عن اربعمائة فرد .

والمقياس عبارة عن خمسة أبعاد هي :

(١) العقاب البدني وشخصية المعلم .

(٢) العقاب البدني ومناخ التعليم .

(٣) العقاب البدني والجو العام المدرسي والا جتماعي .

(٤) العقاب البدني والسلوك الانحرافي عند الأطفال .

(٥) العقاب البدني كمبدأ عام .

وكانت قيمة الثبات للمقياس ككل بطريقة التجزئية النصفية Split - Half يساوي 0.91 وبطريقة الاتساق الداخلي Intrenal consistency كانت 0.93 .

أما بالنسبة لصدق المقياس فقد استطاع الباحث ان يتحقق من ثلاثة أنواع من الصدق(*) في بنائه للمقياس هي :

(١) الصدق الخارجي Face validity (٢) صدق المحتوى Content validity وقد استخدم في ذلك التحليل العاملي Factor analysis (٣) الصدق التمييزي Discriminant index .

* **تصحيح المقياس :**

لقد تم بناء المقياس بطريقة ليكرت المتعارف عليها وحاول الباحث ان يقسم العبارات الى موجبة الاتجاه وسالبة الاتجاه وعلى الرغم من ان التقسيم المثالي هو ان تكون العبارات الموجبة والسالبة متساوية الا ان التقسيم الذي قام به الباحث يمكن الاعتماد عليه حيث تإن عدد العبارات كبير إلى حد ما ، أما عبارات المقياس فهي :

(١) العبارات الموجبة عددها ١٨ وهي :

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ .

(٢) العبارات السالبة عددها ٢٩ وهي :

١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ .

وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

العبارات الموجبة وتأخذ الفئات الاستجابة القيم التالية :

موافق جداً	موافق	غير مقرر	غير موافق	غير موافق جداً
٥	٤	٣	٢	١

أما العبارات السالبة فتعكس الدرجات وتأخذ الفئات الاستجابة القيم التالية :

موافق جداً	موافق	غير مقرر	غير موافق	غير موافق جداً
١	٢	٣	٤	٥

هذا وقد صاغ عدداً من العبارات لتكون مقياساً للمتغيرات المستقلة Independent variables وهي :

العمر (Age) ، الجنس (Sex) ، الحالة الاجتماعية (Marital Status) ، المهنة (Ocupation) ، والمستوى التعليمي (Level of education) وهي أسئلة مباشرة في هيئة تقريرية (أنظر الملحق) .

*** العينة :**

لقد بلغ عدد أفراد العينة التي اجرى عليها تطبيق الدراسة ـ كما أشرنا سلفاً ـ أربعمائة شخص من مدينة مكة المكرمة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤١٠هـ وكانت أهم خصائص العينة مايلي :

(١) أن العينة مكونة من مائة وسبعة وخمسين ذكراً ومائتين وثلاثة وأربعين أنثى .

(٢) ثلاثمائة وأربعة عشر فرداً متزوجاً وستة وثمانين غير متزوج .

(٣) كما أن أفراد العينة موزعين بين معلمي ابتدائي ومتوسط وثانوي وأولياء أمور وقد كان توزيعهم كالتالي :

جدول رقم (١)

أفراد العينة موزعين حسب المهن

المهنـــــة	العـدد
معلم ابتدائي	١٨٥
معلم متوسط	٨٥
معلم ثانوي	٦٧
ولـي أمـــر	٦٣
المجمـــوع	٤٠٠

(٤) أما عن مستواهم التعليمي فقد كان ٨١٪ من أفراد العينة يحملون مؤهلاً تعليمياً لا يقل عن المرحلة الثانوية وكان توزيعهم بالشكل التالي :

جدول رقم (٢)
أفراد العينة موزعين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العـدد
مرحلة ثانوية فأقل	٧٨
أقل من مرحلة جامعية وأعلى من ثانوي	٦٨
مرحلة جامعية (بكالوريوس)	٢٤١
ماجستير فأكثر	١٣
المجمـــوع	٤٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

تتكون نتائج الدراسة من جزئين ، الجزء الأول وهو نتائج دراسة مقياس الاتجاهات نحو العقاب البدني ، والجزء الثاني هو فرضيات الدراسة ومناقشتها .

* **أولاً : الاتجاهات نحو العقاب البدني :**

فيما يلي نتائج الاتجاهات نحو العقاب البدني ، وقد قسم الباحث فئات الاستجابة الخمس (الموافقة المتطرفة ، الموافقة ، الحياد ، عدم الموافقة ، عدم الموافقة بشدة) إلى فئتين ، وهما الموافقة (بعد إضافة الموافقة المتشددة ، والموافقة) وعدم الموافقة وهي (عدم الموافقة وعدم الموافقة المتشددة) وتم استبعاد فئة الحياد ، ثم أعقب ذلك جمع التكرارات وإيجاد النسب المئوية كما يوضح الجدول التالي رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات نحو العقاب البدني

م	العبـــــارة	الموافقة		عدم الموافقة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	من المسلم ألا يضرب الأطفال	٢٧١	٧٣٪	١٠٢	٢٧٪	٣٧٣	١٠٠٪
٢	الاطفـال الـذين يضربـون في المدرسة ينمون اتجاهاً سالباً نحو المدرسة .	٢٨٢	٧٧٪	٨٤	٢٣٪	٣٦٦	١٠٠٪
٣	يحترم الأطفال المـدرسين الـذين يستـطيعـون عقـابهـم لسـوء سلوكهم .	٢٦١	٤٤٪	٢٠٤	٥٦٪	٣٦٦	١٠٠٪
٤	العقـاب البـدني ضرورة لضبط الفصل .	٢١٢	٤٤٪	٢٠٤	٥٦٪	٣٦٦	١٠٠٪
٥	العقـاب البدني ضروري حينـما لايستجيب الـطفـل للتعليـمات المكررة .	٩٢	٢٥٪	٢٨٠	٧٥٪	٣٧٢	١٠٠٪
٦	لايستخدم العقاب البدني الا ذوي النفوس المريضة .	١٥٧	٤٩٪	١٨٥	٥٤٪	٣٤٢	١٠٠٪
٧	العقاب البدني دافع للسوك الطيب من الطلاب الآخرين .	١٧٩	٥٠٪	١٨١	٥٠٪	٣٦٠	١٠٠٪
٨	العقاب البدني يؤثـر سالبـاً على سلوك الطفل .	٢٦١	٧٢٪	١٠٣	٢٨٪	٣٦٤	١٠٠٪
٩	يجب ان يلغى العقاب البدني في كل المدارس .	١٧٢	٤٨٪	١٨٩	٥٢٪	٣٦١	١٠٠٪
١٠	يقود العقاب البدني في المدرسة الى تهيئـة منـاخ العنف في مجتمـع الكبار .	١٩٨	٥٥٪	١٦٠	٤٥٪	٣٥٨	١٠٠٪
١١	تقـل مشكـلات التهـذيب في المدارس التي تستخدم العقـاب البـدني أكـثر من المـدارس التي لاتستخدمه	١٥٩	٤٥٪	١٩٢	٥٥٪	٣٥١	١٠٠٪

م	العبـــــارة	الموافقة		عدم الموافقة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١٢	العقاب البدني يعلم الأطفال أن الفعل أكثر دلالة من القول .	١٦٢	٤٧٪	١٨٦	٥٣٪	٣٤٨	١٠٠٪
١٣	يساعد العقاب البدني في تهيئة المناخ الملائم لتعليم الأطفال .	٢٤٧	٦٩٪	١٠٩	٣١٪	٣٥٦	١٠٠٪
١٤	يعيق العقاب البدني نمو التهذيب الذاتي لدى الأطفال .	٢٢٩	٦٥٪	١٢٤	٣٥٪	٣٥٣	١٠٠٪
١٥	يخلق العقاب البدني جوا قمعيا في المدارس .	٢٤٦	٦٩٪	١١٢	٣١٪	٣٥٨	١٠٠٪
١٦	يجب أن تسمح كل المدارس للمدرسين باستخدام العقاب البدني في الفصول .	٢٥٣	٦٩٪	١١٤	٣١٪	٣٦٧	١٠٠٪
١٧	العقاب البدني هو عدم تقدير الطفل كإنسان .	٢٠٥	٥٧٪	١٥٤	٤٣٪	٣٥٩	١٠٠٪
١٨	قيمة العقاب البدني تتمثل في طاعة الأطفال وليس في مبادراتهم .	١١٩	٣٨٪	١٩٧	٦٢٪	٣١٦	١٠٠٪
١٩	العقاب البدني يعلم الأطفال العدوانية .	٢٣٤	٦٣٪	١٣٧	٣٦٪	٣٧١	١٠٠٪
٢٠	الطفل الذي لا يعاقب ينمو لديه الكثير من العادات السيئة .	١٥٤	٤٢٪	٢٠٩	٥٨٪	٣٦٣	١٠٠٪
٢١	يقتضي تعليم الاطفال اليومي ضرورة ضربهم في بعض الأحيان .	١١١	٣٠٪	٢٥٣	٧٠٪	٣٦٤	١٠٠٪
٢٢	العقاب البدني عامة غير بؤثر في تحسين سلوك الأطفال .	١٧٨	٥٢٪	١٦٧	٤٨٪	٣٤٥	١٠٠٪
٢٣	استخدام العقاب البدني يجعل الشخص الذى يطبقه متوحشا .	١٩٣	٥٤٪	١٦٥	٤٦٪	٣٥٨	١٠٠٪

م	العبـــــارة	الموافقة		عدم الموافقة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢٤	سأسمح بعقاب ابني بدنيا إذا هو بالغ في إساءة تصرفاته .	٧٨	٢١٪	٢٩٥	٧٩٪	٣٧٣	١٠٠٪
٢٥	العقاب البدني يجعل من الطالب المعاقب بطلا .	٦١	١٧٪	٢٨٨	٨٣٪	٣٤٩	١٠٠٪
٢٦	العقاب البدني مقبول فقط حينما تفقد جميع السبل .	٦٠	١٦٪	٣١٨	٨٤٪	٣٧٨	١٠٠٪
٢٧	لا يمكن أن أقوم بعقاب بدني لطالب .	٢٠٢	٥٩٪	١٣٩	٤١٪	٣٤١	١٠٠٪
٢٨	العقاب البدني يسبب الهرب من المدرسة .	٢٦٥	٧٥٪	٨٦	٢٥٪	٣٥١	١٠٠٪
٢٩	العقاب البدني المستخدم في المدارس يغضب الآباء .	٢٨٦	٨١٪	٦٧	١٩٪	٣٥٣	١٠٠٪
٣٠	إن العقاب البدني ينتج عنه عواقب سلبية أكثر من العواقب الإيجابية .	٢٧٢	٧٥٪	٩٠	٢٥٪	٣٦٢	١٠٠٪
٣١	يتعلم بعض الأطفال المعاقبين بدنيا أن العنف هو الطريقة المفيدة معهم .	١٤٢	٤١٪	٢٠٩	٥٩٪	٣٥١	١٠٠٪
٣٢	يغضبني أن أسمع بعقاب مدرس لطفل عقابا بدنيا .	٢٣٦	٦٦٪	١٢٢	٣٤٪	٣٥٨	١٠٠٪
٣٣	العقاب البدني يقود الطالب إلى العنف .	٢٣١	٦٤٪	١٣٠	٣٦٪	٣٦١	١٠٠٪
٣٤	يتعلم الأطفال أن يسلكوا السلوك غير المرغوب فيه من خلال العقاب البدني .	٢٢٠	٦٢٪	١٣٤	٣٨٪	٣٥٤	١٠٠٪
٣٥	التحدث مع الطفل حول عمله الخاطىء له تأثير أكثر فاعلية من معاقبته بدنيا .	٣٣٥	٨٧٪	٥١	١٣٪	٣٨٦	١٠٠٪

م	العبـــــارة	الموافقة		عدم الموافقة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٣٦	لن أسمح لمدرس أن يستخدم العقاب البدني مع طفلي .	٢٠٥	٥٦٪	١٥٨	٤٤٪	٣٦٣	١٠٠٪
٣٧	العقاب البدني يعني العنف لعقاب العنف .	٢١٢	٦٣٪	١٢٦	٣٧٪	٣٣٨	١٠٠٪
٣٨	إن تشجيع العقاب البدني في المدارس سجعل الطلاب يفهمون أكثر أهمية الضبط المدرسي .	١٧٧	٤٩٪	١٨٥	٥١٪	٣٦٢	١٠٠٪
٣٩	يمكن أن يستخدم المدرسون العقاب البدني كطريقة من طرق الحماية من الطلاب المزعجين .	١١٣	٣١٪	٢٤٩	٦٩٪	٣٦٢	١٠٠٪
٤٠	يمكن أن يكون للعقاب البدني آثار نفسية وخيمة على الأطفال .	٢٨٣	٧٧٪	٨٤	٢٣٪	٣٦٧	١٠٠٪
٤١	يسيء المدرسون استخدام العقاب البدني .	٢٩٩	٧٩٪	٧٨	٢١٪	٣٧٧	١٠٠٪
٤٢	من الممكن أن يكون العقاب البدني في المدارس عاملا ايجابيا حينما يعزز بشرح لدوافع استخدامه .	٧٨	٢١٪	٢٩٤	٧٩٪	٣٧٢	١٠٠٪
٤٣	إن العقاب البدني في المدارس يؤدي إلى اكتساب بعض الأنماط السلوكية غير المرغوبة .	٢٤٦	٦٩٪	١١٠	٣١٪	٣٥٦	١٠٠٪
٤٤	الأطفال يكرهون المدرسين الذين يضربونهم .	٢٧٣	٧٧٪	٨٠	٢٣٪	٣٥٣	١٠٠٪
٤٥	العقاب البدني ضرورة في عملية التعليم .	٢٠٥	٥٩٪	١٤٥	٤١٪	٣٥٠	١٠٠٪
٤٦	يستحسن أن يشجب المدرسون الذين يؤذون الأطفال بالعقاب البدني .	٢٥٧	٧٢٪	١٠١	٢٨٪	٣٥٨	١٠٠٪
٤٧	إن استخدام المدرسين للعقاب البدني أمام الأطفال أمر غير مرغوب فيه .	٢٥٧	٦٩٪	١١٣	٣١٪	٣٧٠	١٠٠٪

من الجدول السابق أضاف الباحث تكرارات بنود رفض العقاب البدني وهي (١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧) تسعة وعشرون فقرة ، ثم جمعت تلك التكرارات وأوجدت نسبتها المئوية وكانت النتيجة تساوي ٦٥٪ أي أن خمسة وستون بالمائة من أفراد العينة يرفضون استخدام العقاب البدني مع الطلاب في المدارس .

* **ثانياً : الفرضيـــات :**

في ضوء عدد أفراد العينة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

الفرض الأول : « لاتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين السن والاتجاه نحو العقاب البدني » .

وبإجراء معامل ارتباط بيرسون كانت النتيجة كالتالي :

جدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين السن والاتجاه نحو العقاب البدني

ر	-0.0103
ن	(400)
الدلالة	.837

والنتيجة السابقة تشير بعدم وجود علاقة دلالة إحصائية بين المتغير المستقل المتمثل في السن والمتغير التابع المتمثل في الاتجاه نحو العقاب البدني ، ولعل مرد ذلك يعود الى تقارب أفراد العينة من حيث السن ، حيث كان متوسط السن يساوي (31.21) وهذا التقارب في السن مع وجود بعض الخصائص المشتركة الأخرى كالتعليم ربما يفسر تلك العلاقة غير الدالة والتي أدت الى قبول الفرض والبديل .

الفرض الثاني : « لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العقاب » .

وقد استخدم الباحث اختبار (T.Test) لاختبار هذه الفرضية بين الذكور والإناث وكانت النتجية كالتالي :

جدول رقم (٥)

اختبار (T.Test) للفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العقاب البدني

المجموعـــــة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
(إنـاث)	234	130.12	25.47	-1.90	0.059
(ذكـــور)	157	135.52	31.03		

وكما يلاحظ من الجدول السابق أن الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العقاب البدني لم تصل الى مستوى دال إحصائياً ولعل ذلك يمكن تفسيره في ضوء العينة وتقارب المستوى التعليمي والسن بينهما على الرغم من أن البحث يعتقد أنه في الواقع يمكن أن يكون هناك فروق لصالح الذكور على اعتبار انهم في ضوء المعايير والأدوار الاجتماعية هم الذين يمتلكون حق العقاب في الأسرة من غيرهم ، ولكن هذه النتيجة يمكن التحقيق منها في دراسات أخرى على عينات أكثر تمثيلاً .

الفرض الثالث : « لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاتجاه نحو العقاب البدني بين معلمي المراحل الثلاث (الابتدائية ، المتوسط ، الثانوية) .

وقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي One - Way ANOVA لاختبار الفروق بين المجموعات الثلاث في المتغير التابع ، وكانت النتيجة كالتالي :

جدول رقم (٦)

اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات الثلاث في الاتجاه نحو العقاب

مصدر التباين	درجة الحرارة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نسبة ف	الدلالة
بين المجموعات	2	1741.75	870.41	1.088	0.3381
داخل المجموعات	334	267337.81	800.41		
المجمـــــوع	336	269079.50			

ومن الجدول السابق نجد أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المهنية الثلاث في الاتجاه نحو العقاب البدني ولعل تفسير ذلك يعود الى تشابه الخصائص الاجتماعية والثقافية والتركيبة الجغرافية لأفراد العينة إذ أن افراد العينة جميعاً ينتمون الى منطقة مكة المكرمة ، وربما لو درسات عينات من مناطق مختلفة لكان هناك اختلاف في النتا ئج في الاتجاه نحو العقاب البدني وبالذات لو كان هناك عينات من مناطق ريفية ، وهذا ماأدى إلى عدم قبول البديل ورفض الفرض الصفري .

الفرض الرابع : « لاتوجد فروق ذات دلالةإحصائية عند مستوى 0.05في الاتجاه نحو العقاب البدني بين ذوي المستويات التعليمية المختلفة .

جدول رقم (٧)

اختبار تحليل التباين الاحادي بين المجموعات الثلاث في الاتجاه نحو العقاب البدني

مصدر التباين	درجة الحرارة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نسبة ف	الدلالة
بين المجموعات	3	62440251	2081.42	2.71	0.044
داخل المجموعات	396	303735.841	767.00		
المجمـــــــوع	399	309980.0625			

وكما نلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة لأفراد العينة (الثانوي فأقل ، أقل من الجامعي ، الجامعي ، أعلى من الجامعي) في الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني .

وحيث أن هناك أربع مستويات فقد تم عمل ستة اختبارات بعدية (Post - Test) بـ اختبار (ت) (T-Test) بين كل مستوى ومستوى في مقياس الاتجاه نحو العقاب البدني .

وكشفت تلك المقارنات عن وجود دالة إحصائية فقط بين أصحاب المستوى التعليمي الأقل من الجامعي والمستوى الجامعي وكذلك بين أصحاب المستوى التعليمي الأقل من الجامعي وأصحاب المستوى التعليمي الأعلى من الجامعي كالتالي :

جدول رقم (٨)

اختبار (T.Test) لفروق بين أصحاب المستوى التعليمي الأقل من الجامعي وأصحاب المستوى التعليمي الأعلى في الاتجاه نحو العقاب البدني

المجموعـــــة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
المستوى التعليمي الأقل من الجامعي	68	139.25	26.63	2.07	0.039
المستوى التعليم الجامعي	241	131.33	28.18		

جدول رقم (٩)

اختبار (T.Test) لفروق بين أصحاب المستوى التعليمي الأقل من الجامعي (فوق الثانوي) وأصحاب المستوى التعليمي الجامعي (ماجستير ودكتوراه) في الاتجاه نحو العقاب البدني

المجموعـــــة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
المستوى التعليمي الأقل من الجامعي	68	139.25	26.63	2.69	0.009
المستوى التعليم الجامعي	13	118.00	22.90		

وهكذا نجد من الجدولين السابقين (٨، ٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين كل من ذوي المستوى التعليمي الأقل من الجامعي (أعلى من الثانوي) وبين كل من أصحاب المستوى التعليمي الجامعي الأعلى من الجامعي ، وعلى الرغم من وجود بون شاسع في عدد أفراد العينة المذكورة كما ورد في الجداول السابقة وفي هذا تحفظ إحصائي على النتيجة ، إلا أن مؤشر الفروق لايجب ان يهمل ويمكننا أن نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في المستويات التعليمية في الاتجاه نحو العقاب البدني ، وفي دراسات قادمة يمكن أن يبني الآخرون على

هذه النتيجة ويتم توجيه الفرضية بحيث يحتمل ان تكون الفرضية هي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأفراد كلما انخفض اتجاههم نحو استخدام العقاب البدني في المدارس .

*** خاتمة وتوصيات :**

على الرغم مما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من علاقات وفروق إحصائية دالة وغير دالة بين المتغيرات المستقلة المقترحة (العمر ، الجنس ، المهنة ، والمستوى التعليمي) وبين المتغير التابع (الاتجاه نحو العقاب البدني) وكذلك ماوضح من نتائج لاتجاهات أفراد العينة نحو العقاب البدني ، إلا أن الباحث يرى ضرورة توسيع دائرة المتغيرات المستقلة في دراسات لاحقة مثلاً الفروق بين أولياء الأمور والمعلمين والتلاميذ في اتجاههم نحو العقاب البدني .

كما وأن الباحث يرى أن تكون هناك دراسات على عينات مختلفة لتشمل القرى والأرياف والمقارنة بين تلك العينة وبين أفراد من المدن ، كما وأن المتغيرات المستقلة التي تم دراستها الحالية بحاجة الى إعادة دراسة بعد سحب عينة تمثل تمثيلاً أدق لتلك المتغيرات .

ولاشك أن للخصائص النفسية لمستخدمي العقاب من معلمين ومعلمات (كالانبساط والانطواء والتزمت والتسلط ومفهوم الذات وغيرها) أهمية في التعرف عليها مما يترتب عليه القدرة على الكشف عن السمات النفسية والاجتماعية اللازمة للمعلم ، وهذا مايوصي به الباحث في دراسة أو دراسات لاحقة .

ويمكننا على وجه التحديد ومن خلال نتائج هذه الدراسة التي أبدت فروقاً إحصائية دالة بين ذوي المستويات التعليمية المختلفة وبين الاتجاه نحو العقاب البدني التوصية بعدم استخدام العقاب البدني إلا في أضيق الحدود ، كما أننا ننادي بأن يقوم على تدريس الأطفال في المراحل الابتدائية للبنين والبنات من أولئك الحاصلين على مؤهلات عليا حتى ننشىء أجيالاً أكثر ثقة بنفسها وأكثر صحة نفسية وإبداعاً ، ذلك على المدى الطويل ، أما على المدى القريب فنكثف الدورات الشاملة لمعلمي المرحلة الابتدائية لتوعيتهم وزيادة ثقافتهم ومعرفتهم بوسائل التربية الحديثة للتعامل مع الأطفال .

كل هذه الاقتراحات من شأنها ان تساعدنا كمربين ومخططين في أن نتبنى استخدام العملية التربوية في تيسير التعليم وخلق المناخ التربوي المناسب والجيد للتعلم ، وكذلك بناء شخصية الطفل الصحيحة نفسياً واجتماعياً .

الهوامـــش :

(*) لمزيد من التفاصيل عن الخصائص السيكومترية والإجراءات التي تم بها بناء المقياس يمكن الرجوع الى دراسة الباحث عن المقياس (الحارثي ، ١٩٩٠).

* المـراجع العـربية :

- القرآن الكريم كتاب الله العظيم .

- إبراهيم ، عبد الراضي (١٩٨٨) موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل ، دراسة ميدانية مجلة دراسات تربويـة ، المجلد الثالث ، الجـزء (١٤) ، القاهرة ، عالم الكتب .

- إبن خلدون ، عبد الرحمن (ب . ت) مقدمة بن خلدون ، القاهرة ، دار المصحف .

- الحارثي ، زايد عجير (١٩٩٠) قياس الاتجاهات نحو العقاب البدني في المدارس : دراسة في بناء مقياس وتقنية على البيئة السعودية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثالث عشر ، الجزء الثاني .

- الدسوقي ، كمال (١٩٨٨) ذخيرة تعريفات ، مصطلحات ، أعلام علوم النفس ، (جـ ١) القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع .

- الأبراشي ، محمد عطية (١٣٦٢هـ) الاتجاهات الحديثة في التربية ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابي وشركاه بمصر .

- الأبراشي ، محمد عطيه (١٩٨٥) التربية الإسلامية وفلاسفتها ، القاهرة طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- الكبير ، عبد الله وآخرون (١٤٠١) لسان العرب لابن منظور ، القاهرة ، دار المعارف .

- آل علوي ، علي عبد الرحمن سعيد (١٤٠٩هـ) الآثار التربوية لإقامة الحدود الشرعية : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (١٩٨٠) الثواب والعقاب وتربية الطفل ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ص ٢٦٩ - ٢٨٦ .

- أبوحطب ، فؤاد وآمال صادق (١٩٨٠) علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- بركات ، محمد خليفة (١٩٦٠م) العقوبات المدرسية ، صحيفة التربية ، السنة الثانية عشر (العدد الثالث) .

- بهنسي ، أحمد فتحي (١٤٠٩هـ) العقوبة في الفقه الإسلامي ، القاهرة ، دار الشروق .

صـحـيـفـة الشرق الأوسط ، (١٩٩٠) الـعـدد ٤٠٩٣ (ص ٧ - ٩) الأحـد ١٩٩٠/٢/١١ .

صحيفة الشرق الأوسط ، (١٩٩٠) العدد ٤١٠٠ (ص ٩) الأحد ١٨/٢/١٩٩٠ .

ـ عثمان ، سيد وأنور الشرقاوي (١٩٧٧) التعلم وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

ـ كوسون ، موريس (١٩٨٩م) لماذا نعاقب ؟ عرض وتعليق الدكتور محمود الذوادي ، الكويت ، مجلة العربي ، العدد ٣٧٠ (ص : ١٨٥ ـ ١٨٩)

ـ نشواتي ، عبد المجيد (١٤٠٧هـ) علم النفس التربوي (ط ٣) عمان دار الفرقان . الكبير عبد الله وآخرون (١٤٠١هـ) لسان العرب لابن منظور ، القاهرة ، دار المعارف .

* المـــراجـع الأجنبيـــة :

Cryan, J.(Ed). **Corporal Punishment in the Schools : Its Use ios abuse.** Educational comment, Toledo: College of Education and Allied Professions, University of Toledo,. (No.605).

Dubanoski, R.A, & et al (1983) **Coporal Punishment in Schools: Myth Poblems and altranatives, Child Abuse and Neglect:** The International Journal (V.7 n.3 P2 71- 78).

Gage, N.L. & Berliner, D.C (1984) **Educational Psyhology.** (3rd. ed), Boston, Hougton Miffin Company.

- Kelly, P.C & Othors (1985). **Asurvey of Parental Opinions on Corporal panishment in Schools.** Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics, V6 n3, P143-45.

- Kinnard, K.A, and Rust, J.O (1981). **Corporal Punishment Tennessee Schools,** Tennessee Education, V11 n2, P11-17.

- Parkay, F.W.9 Colleen Conoley (1981). Discipline In the Schools: **The Relationship Of Educator's Attitudes About Corporal Punishmont to Selected Variables.** Paper Presented at the Annual Meeting og the South Wiest Educational Reseach Assocition, (Dallas, Tx, 1981).

- Rinholz, Lansing K. (1976) **Apractical Defense of Corporal Punishment Paper Presented at the Annual Meeting** of the American Psychological Associati on (84th, Washington, D.C, 1976).

Rust, J.O (1983) **Personality Characterstics of Users of Corporal Punishment in the Schools,** Journal of School Psychology. V21, on2, PP 91-98.

- Sears, R., Maccoby, E., & Levin, H (1975). **Patterns of Child Rearing**. Evavston, III.. Row, Peterson - P291.

الملحـــق

أخي ولي أمر الطالب/ الطالبة . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

فهذا استبيان ، الهدف منه معرفة رأيك في قضية تربوية هامة وهي :

استخدام العقاب البدني مع الأطفال في المدارس

فأرجو منك الإجابة بصراحة وأمانة لجميع العبارات الواردة في هذا الاستبيان ، مع العلم بأنَّ إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

فلاتتردد في الإجابة على جميع العبارات وذلك بتحديد الإجابة الصحيحة أمام الأسئلة في الجزء الأول وكذلك وضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة لرأيك في الجزء الثاني .

ولك شكري وتقديري سلفاً . . .

الباحث

د . زايد عجير الحارثي

أخي المعلم . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

فهذا استبيان ، الهدف منه معرفة رأيك في قضية تربوية هامة وهي :

استخدام العقاب البدني مع الأطفال في المدارس

فأرجو منك الإجابة بصراحة وأمانة لجميع العبارات الواردة في هذا الاستبيان ، مع العلم بأنَّ إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

فلاتتردد في الإجابة على جميع العبارات وذلك بتحديد الإجابة الصحيحة أمام الأسئلة في الجزء الأول وكذلك وضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة لرأيك في الجزء الثاني .

ولك شكري وتقديري سلفاً . . .

الباحث

د . زايد عجير الحارثي

أختي المعلمة . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

فهذا استبيان ، الهدف منه معرفة رأيك في قضية تربوية هامة وهي :

استخدام العقاب البدني مع الأطفال في المدارس

فأرجو منك الإجابة بصراحة وأمانة لجميع العبارات الواردة في هذا الاستبيان ، مع العلم بأنَّ إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

فلاتتردد في الإجابة على جميع العبارات وذلك بتحديد الإجابة الصحيحة أمام الأسئلة في الجزء الأول وكذلك وضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة لرأيك في الجزء الثاني .

ولك شكري وتقديري سلفاً . . .

الباحث

د . زايد عجير الحارثي

الجـــزء الأول
معلـومـات أوليـــة

* العمر : شـــهر سـنة

* الجنس : ذكـــر أنـثى

* الحالـة الاجتماعية : متزوج لا

إذا كنـت مـتزوجـاً هـــل لـديـك أطفـــال ؟ نعـم لا

* فى المـرحلة الابتـدائيـة

* فى المـرحـلة المتـوسـطة

* فى المـرحـلة الثـانـويـة

* المهنـــة : معلـــم نعـم لا

* مـعلم ابـتـدائى

* معلم متوسط 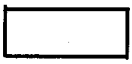

* معلم ثانوى

* المستوى التعليمي :

* المرحلة الثانوية

* الكلية المتوسطة 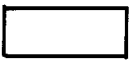

* البكالوريوس

* الماجستير